

دور تقنيات المعرفة في إدارة مؤسسات المعلومات : دار الكتب والوثائق العراقية نموذجا *

المدرس الدكتور تهاني فلاح خماس

قسم المعلومات وتقنيات المعرفة / كلية الآداب / الجامعة المستنصرية

المستخلص

يهدف البحث الى الكشف عن دور تقنيات المعرفة في ادارة مؤسسات المعلومات من وجهة نظر موظفي دار الكتب والوثائق العراقية فضلا عن تحديد المجال الاكثر تحققا من مجالات تقنيات المعرفة وادارة المؤسسات المعلوماتية، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، اذ تم تصميم استبانة وزعت على عينة من العاملين في الدار لجمع البيانات وتحليلها احصائيا. وقد اظهرت ابرز نتائج البحث بضرورة توفير متطلبات تقنية مناسبة تدعم تطبيق تقنيات المعرفة وتُرى بيئة عمل رقمية فاعلة تسهم في تطوير الأداء المؤسسي حيث ان (مجال الانظمة والتطبيقات) هو المجال الاكثر تحققا في مجالات تقنيات المعرفة في دار الكتب والوثائق العراقية اذ بلغ المتوسط الحسابي (٣,٩٤) وانحراف معياري (٠,٧٧٥) وبنسبة مئوية بلغت (٧٩%). استنادا الى ذلك يوصي البحث بالاستمرار في استثمار وتحديث أنظمة إدارة المحتوى الرقمي والمستودعات الرقمية، واعتماد أنظمة متكاملة تدعم التشاركية وسرعة استرجاع المعلومات.

الكلمات المفتاحية: تقنيات المعرفة، المؤسسات المعلوماتية، ادارة المؤسسات المعلوماتية، دار الكتب والوثائق العراقية.

The Role of Knowledge Technologies in the Management of Information Institutions: The Iraqi National Library and Archives as a Model ♦

Lecturer Dr. Tahani Falah Khumas

Department of Information and Knowledge Technologies, College of Arts,
Al-Mustansiriyah University

Abstract

This study aims to explore the role of knowledge technologies in the management of information institutions from the perspective of employees at the Iraqi National Library and Archives. It also seeks to identify the most prominent area of knowledge technology application within information management domains. To achieve these objectives, the researcher adopted a descriptive-analytical approach, using a questionnaire distributed to a sample of employees in the institution to collect and statistically analyze the data.

The results of the study indicate the importance of providing appropriate technological requirements that support the implementation of knowledge technologies and create an effective digital work environment that contributes to the development of institutional performance. The study found that the “systems and applications” domain was the most highly achieved among knowledge technology areas in the Iraqi National Library and Archives, with a mean score of 3.94, a standard deviation of 0.775, and a percentage of 79%. Based on these findings, the study recommends the continued investment in and updating of digital content management systems and digital repositories, as well as adopting integrated systems that enhance collaboration and facilitate faster information retrieval.

Keywords: knowledge technologies, information institutions, information management, Iraqi National Library and Archives.

♦ Received: 17/11/2025

Accepted: 30/11/2025

المقدمة

تشهد بيئة إدارة المعلومات والمعرفة تحولات جذرية في العقدين الأخيرين، تمثلت بارتفاع وتيرة الاعتماد على التقنيات الحديثة كالذكاء الاصطناعي، الأنظمة الخبيرة، وقواعد المعرفة. وفي هذا الإطار، يُرجح أن تكون مؤسسات المعلومات من أكثر الجهات استفادة من هذه التحولات، حيث يُعتقد أن توظيف هذه التقنيات يمكّنها من تحقيق نقلة في أدائها الوظيفي، ورفع كفاءة العمليات، وتطوير خدماتها بشكل ملحوظ. لذلك، تأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على دور تقنيات المعرفة في إدارة مؤسسات المعلومات، مستندة في ذلك الى نموذج تطبيقي هو دار الكتب والوثائق العراقية. وتهدف الدراسة إلى تحليل مدى تأثير هذه التقنيات في تحسين العمليات الإدارية والخدمية داخل المؤسسة، مستخدمة في ذلك منهجاً ميدانياً يعتمد على استبانة مصممة خصيصاً، تم توزيعها على الموظفين في مختلف أقسام الدار.

١-١ مشكلة الدراسة

تمثل مشكلة الدراسة في الكشف عن واقع استخدام تقنيات المعرفة في دار الكتب والوثائق الوطنية العراقية، ومدى تبنيها لهذه التقنيات في إدارة مواردها المعلوماتية والوثائقية. لذا تسعى الدراسة للإجابة عن التساؤلات الآتية:

١. ما واقع استخدام تقنيات المعرفة من وجهة نظر موظفي دار الكتب والوثائق العراقية ؟
٢. ما المجال الأكثر تحقّقا من مجالات تقنيات المعرفة ؟
٣. ماهو واقع ادارة المؤسسات المعلوماتية من وجهة نظر موظفي دار الكتب والوثائق العراقية؟
٤. ما التوصيات المناسبة لتعزيز تطبيق التقنيات في بيئة العمل داخل الدار؟

٢-١ أهمية الدراسة

تُعدُّ الأهمية المتوقعة لهذه الدراسة متعددة المستويات، حيث تسعى إلى الإسهام على الصعيدين النظري والتطبيقي. فعلى المستوى النظري، تهدف إلى سد فجوة في الأدبيات العربية من خلال تناولها لدور تقنيات المعرفة الحديثة في بيئة تطبيقية محددة وهي مؤسسات المعلومات العراقية، مما يُثري الإطار النظري لمجال إدارة المعرفة ويوفر مرجعية أكاديمية للباحثين المستقبليين. على الصعيد التطبيقي، تقدم الدراسة تشخيصاً علمياً لواقع توظيف هذه التقنيات في دار الكتب والوثائق العراقية أنموذجاً، مما يمكن أن يدعم عمليات اتخاذ القرار ووضع خطط التطوير المؤسسي بناءً على نتائج ميدانية. كما يُتوقع أن تقدم توصيات عملية قابلة للتطبيق من شأنها تحسين الأداء الداخلي والخدمات المقدمة للجمهور.

٣-١ أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

١. تحليل طبيعة ومستوى استخدام تقنيات المعرفة في دار الكتب والوثائق العراقية، انطلاقاً من تصورات العاملين فيها.
٢. تحديد مجالات تقنيات المعرفة الأكثر تحقّقاً وتأثيراً في بيئة دار الكتب والوثائق العراقية من وجهة نظر موظفيها.
٣. تقييم واقع الممارسات الإدارية السائدة في دار الكتب والوثائق العراقية، كما يدركها ويقيمها العاملون فيها.
٤. رصد مجالات إدارة المؤسسات المعلوماتية الأكثر كفاءة وتطويراً في دار الكتب والوثائق العراقية من وجهة نظر القوى البشرية.
٥. تحليل أثر وتأثير تطبيق تقنيات المعرفة في تحسين العمليات والخدمات الإدارية في دار الكتب والوثائق العراقية.

٤-١ فرضيات الدراسة

اعتمدت الدراسة على الفرضية الرئيسية نوضحها في الآتي :

- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين تقنيات المعرفة وإدارة المؤسسات المعلوماتية من وجهة نظر موظفي دار الكتب والوثائق العراقية.

٥-١ حدود الدراسة

١. الحدود الموضوعية: يركز البحث على تقنيات المعرفة في إدارة المؤسسات المعلوماتية.
٢. المجال المكاني: دار الكتب والوثائق العراقية في بغداد.
٣. المجال الزمني: تغطي الدراسة الفترة الزمنية ٢٠٢٤-٢٠٢٥، مع جمع بيانات حديثة مبنية على واقع بيئة العمل الحالية.
٤. الحدود البشرية: يشمل مجتمع البحث موظفي دار الكتب والوثائق العراقية من العاملين في الأقسام الفنية والإدارية.

٦-١ منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، نظراً لملاءمته لطبيعة الدراسة التي تتطلب وصف الظاهرة وتحليلها باستخدام الأساليب الكمية والنوعية، بهدف تحديد دور تقنيات المعرفة في إدارة المؤسسات المعلوماتية والوصول إلى نتائج موضوعية مدعومة بالأدلة.

٧-١ مجتمع الدراسة وعينتها

تألف مجتمع الدراسة من جميع العاملين في أقسام دار الكتب والوثائق العراقية، والبالغ عددهم (٢٢٠) موظفاً. ونظراً لصعوبة شمول المجتمع الكلي، قامت الباحثة باختيار عينة مكونة من (١٠٠) موظف، باستخدام أسلوب العينة العشوائية البسيطة، بما يضمن تكافؤ الفرص بين جميع أفراد المجتمع دون تحيز، ويسهم في تحقيق تمثيل عادل لمختلف الفئات العاملة في الدار، وبما يعزز حيادية النتائج وموثوقيتها.

٨-١ أدوات الدراسة

لغرض جمع البيانات اللازمة لاجراء هذا البحث تم الاعتماد على الادوات الاتية :

١. الاستبانة : تعد الاستبانة الاداة الرئيسية لجمع البيانات في هذه الدراسة ، وتم تصميم استمارتين لتتناسب مع اهداف الدراسة ومجتمعها . تتكون الاستبانة الاولى من اربع مجاميع وكل مجموعة تضم اربع فقرات يعكس كل منها جانبا محددا من تقنيات المعرفة في دار الكتب والوثائق العراقية. اما الاستبانة الثانية فقد تكونت ايضا من اربع مجالات وكل مجال يضم اربع فقرات وقد تم تصميم صياغة الاسئلة بشكل دقيق اجاباتها وفق مقياس ليكرت (اتفق بشدة - اتفق - محايد - لا اتفق - لا اتفق بشدة) مما يسهل عملية التحليل الكمي للبيانات .
٢. المقابلات الشخصية غير المقننة: مع أمناء الوثائق والعاملين في أقسام النظم الإلكترونية والرقمنة، بهدف الحصول على معلومات معمقة تعزز الفهم النوعي للظاهرة قيد الدراسة.

٩-١ الوسائل الاحصائية:

استخدمت الباحثة الحقيبة الاحصائية (spss) لاستخراج الوسائل الاحصائية الاتية:

١. المتوسط الحسابي
٢. الانحراف المعياري
٣. معامل ارتباط بيرسون
٤. معادلة الفا كرونباخ

١٠-١ الدراسات السابقة :

جدول (١) يبين الدراسات السابقة

المحلية

العنوان	تقنيات المعلومات وادارة المعرفة في مؤسسات المعلومات في جامعة واسط : دراسة تحليلية
الباحث	احمد حافظ ابراهيم القرشي
السنة	٢٠٢٠
الهدف	التعرف على اتجاهات جامعة واسط في استخدام تقنيات المعلومات ومستوى الفهم و الادراك لادارة المعرفة من قبل العاملين فيها والكشف عن اتجاهاتهم نحو تطبيقها
النتائج	ان اتجاهات العاملين في الجامعة نحو تطبيق ادارة المعرفة كان ايجابية بنسبة مرتفعة فضلا عن توفر متطلبات تقنيات ادارة المعرفة الى حد ما فيها .
التوصيات	زيادة اهتمام ادارة الجامعة بعقد الدورات التطويرية المتقدمة ومتابعة المستجدات في استخدام تقنيات المعلومات ووضعها ضمن اولوياتها .

العربية

العنوان	تقنيات ادارة المعرفة في المؤسسات
الباحث	ابرار عاطف اصغر . سوسن طه ضليبي
السنة	٢٠٢٢
الهدف	التعرف على تقنيات ادارة المعرفة وفوائد استخدامها لاضافة الميزة التنافسية وتحسين جودة المنتجات والخدمات المقدمة من قبل المؤسسات .
النتائج	الخروج بنموذج لتقنيات ادارة المعرفة مقسمة بناء على عمليات ادارة المعرفة الخمس وهي التشخيص والتوليد والمشاركة والتخزين والتطبيق .
التوصيات	ضرورة استخدام بعض التقنيات في المنظمات بما يتاسب مع اهدافها وحجمها وامكانياتها لتطوير الخدمات والمنتجات التي تقدمها .

الاجنبية

العنوان	Knowledge management and new generation of libraries information services: A concepts
الباحث	Sharma Ajay Kumar
السنة	٢٠١٩
الهدف	تقديم نظرة عامة تُساعد في إدارة المعرفة من حيث أهميتها لمتخصصي علوم المكتبات والمعلومات. مع تطور تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها في المكتبات ومراكز المعلومات، تم تغيير مفهوم إدارة الوثائق إلى إدارة المعلومات، وبدأ مفهوم إدارة المعلومات بأكمله يتحول إلى إدارة المعرفة.
النتائج	يمكن لتكنولوجيا المعلومات والأنظمة أن توفر دعمًا فعالاً في تطبيق تقنيات إدارة المعرفة. ينبغي على المكتبات التعاون مع متخصصي تكنولوجيا المعلومات وغيرهم لتطوير أنظمة إدارة المعرفة المناسبة..
التوصيات	وينبغي على المكتبات، ذات الميزانيات والموارد البشرية المحدودة، الاستفادة من هيكل الإدارة والتكنولوجيا الحاليين لتطبيق إدارة المعرفة، سواءً من القاعدة إلى القمة أو من القمة إلى القاعدة وزيادة الكفاءة التشغيلية للمكتبات، وبالتالي تلبية الاحتياجات المتزايدة لمستفيديها.

مكانة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة :

يكشف استعراض الدراسات المحلية والعربية والدولية السابقة عن تزايد اهتمام المكتبات الجامعية ومؤسسات المعلومات بتقنيات ادارة المعرفة، نظرًا لدورها الهام في تعزيز الأداء المؤسسي وتحسين جودة الخدمات المقدمة

للمستفيدين . وبالمقارنة يلاحظ أن أغلب الدراسات ركزت على البيئة الجامعية ولم تتطرق بالتفصيل إلى دور تقنيات المعرفة في المؤسسات المعلوماتية الوطنية مثل دار الكتب والوثائق الوطنية العراقية، مما يبرز أهمية البحث الحالي كونه يسعى إلى سد هذه الفجوة العلمية من خلال دراسة مدى تطبيق تقنيات المعرفة في إدارة مؤسسة معلوماتية مركزية عراقية، وتحليل أثرها في تطوير الأداء الإداري والمعلوماتي فيها.

الجانب النظري

١-٢ تقنيات المعرفة في مؤسسات المعلومات

تعد تقنيات المعرفة أبرز المواضيع الحديثة في المؤسسات المعلوماتية، إذ أصبحت ضرورية لمواجهة تحديات البيئة الرقمية والمعلوماتية المتغيرة، إذ تمثل مزيجًا من الأنظمة الذكية، وأدوات إدارة المحتوى، والتحليل المعرفي، التي تهدف إلى تنظيم المعرفة البشرية والرقمية وتوظيفها في تحسين اتخاذ القرار (Alavi, 2021)

ويعرف العديد من الباحثين تقنيات المعرفة هي "النظم التقنية التي تقوم المنظمات بتطبيقها لمساعدتها في ادارة المعرفة وتعني التكامل بين التقنيات والاليات التي يتم تطويرها بغرض دعم عمليات ادارة المعرفة (محمد، ٢٠١٧) وسيتم ذكر بعض انواع التقنيات ومنها:

- أنظمة إدارة المحتوى (CMS) : " وهي الانظمة التي تتولى إدارة المواقع من جميع جوانبها، وتوفر واجهة مستخدم بسيطة تُمكن المستخدم العادي من إدارة الموقع ومحتواه. وتُستخدم أدوات ولغات برمجة لبناء النظام، وهي لغات برمجة معروفة لدى المطورين".
- قواعد البيانات: " بانها تجميع البيانات التي تربطها علاقة واحدة وتخزينها بصورة منتظمة بحيث يسعل عرضها واسترجاعها باكثر من طريقة لتسهيل الاستفادة منها بواسطة المستخدمين " (الرحمن ا،، ٢٠١٦)
- الأرشيف الإلكتروني: "هي عملية حفظ المحتوى الإلكتروني للاستخدام في المستقبل ومن المهم للمؤسسات أرشفة محتواها؛ للحفاظ على سلامتها من فقدان البيانات من أجل تجنب أي آثار سلبية، وفي الوقت ذاته توفر للمستخدم طرقًا كثيرة لاسترجاعها والاطلاع عليها وتداولها إلكترونيًا بسهولة" (عباس، ٢٠٢٣).
- الذكاء الاصطناعي: " يشير مفهوم الذكاء الاصطناعي الى الطريقة التي يتم من خلالها محاكاة قدرات الذكاء البشري، وهو جزء من علم الحاسوب الذي يتعامل مع عملية تصميم الأنظمة الذكية، التي تظهر مجموعة من الخصائص التي يتم ربطها بالذكاء المتعلق بالعديد من السلوكيات البشرية" (Badaro, 2013).
- الحوسبة السحابية هو " انموذج لتمكين الوصول الدائم والملاتم للشبكة بناء على الطلب والمشاركة بمجموعة من مصادر الحوسبة (الشبكات والخوادم ووحدات التخزين والتطبيقات والخدمات) والتي يمكن نشرها وتوفرها بسرعة مع بذل اقل جهد". (Mell & Grance, 2011).

- المستودعات الرقمية: " هي قاعدة معلومات متاحة عبر الانترنت قد تنشأ من قبل مؤسسات تعليمية لجمع وإدارة وحفظ واطاحة المخرجات العلمية للمؤسسة التعليمية ومجتمعها الاكاديمي من اعضاء هيئة تدريسية وطلبة" (الهزاني، ٢٠٢٠)
- نظم دعم القرار المستندة الى المعرفة: وهي تمكن المدير من اتخاذ القرارات ذات مدى اوسع واكثر تعقيدا .
- تنقيب البيانات: عملية اكتشاف المعرفة في قواعد البيانات من خلال تحديد الانماط والاتجاهات في البيانات التي تم جمعها باستخدام طرق مختلفة مثل التصنيف او التحليل التسلسلي او قواعد الارتباط. (الهزاني، ٢٠٢٠).

٢-٢ مفهوم إدارة المؤسسات المعلوماتية

تعد إدارة المؤسسات المعلوماتية من المفاهيم المحورية في علم المعلومات والمكتبات، إذ تمثل الإطار التنظيمي الذي تدار من خلاله الموارد المعلوماتية والبشرية والتقنية لتحقيق أهداف المؤسسة. ووفقاً (Rowley, 2020) فإن إدارة المؤسسات المعلوماتية تعني "تخطيط وتنظيم وتوجيه الموارد المعلوماتية في المؤسسة بطريقة تضمن إنتاج المعرفة وتوزيعها بكفاءة لخدمة المستخدمين".

وتشمل الإدارة الحديثة للمؤسسات المعلوماتية وظائف متعددة، مثل التخطيط الاستراتيجي للمعلومات، وتنظيم المحتوى، وإدارة البيانات والموارد الإلكترونية، وتقييم الأداء المعلوماتي. ويشير (Chowdhury, 2019) إلى أن الإدارة الفاعلة للمؤسسات المعلوماتية تعتمد على قدرة المؤسسة على استثمار مواردها المعرفية والتقنية بما يحقق أهدافها التعليمية أو البحثية أو الثقافية. كما أن التحول الرقمي أدى إلى إعادة تعريف أدوار مديري المعلومات في هذه المؤسسات، إذ لم يعد دورهم يقتصر على الإشراف على المجموعات والمصادر، بل أصبحوا مسؤولين عن حوكمة البيانات، والتحليل المعرفي، والأمن السيبراني المعلوماتي، وهي مهارات تتطلب تكاملاً مع تقنيات المعرفة.

٢-٣ أهمية تطبيق تقنيات المعرفة في مؤسسات المعلومات

يكمن دور المؤسسات المعلوماتية، في دعم الأنشطة التعليمية والبحثية والثقافية، فهي تعمل كجهاز معلومات متكامل يسعى إلى تجميع المعرفة الوطنية وحفظها ونشرها، وتزويد الباحثين والمستفيدين بالمعلومات والمعارف اللازمة لخدمة المجتمع وتعزيز التنمية المستدامة. وفي ظل الانتشار الواسع لتقنيات المعلومات والاتصال وتغير احتياجات واتجاهات المجتمع الأكاديمي والبحثي، أصبحت المؤسسات المعلوماتية ملزمة بتبني استراتيجيات فعالة لإدارة المعرفة من أجل مواكبة مستجدات العصر وتحسين خدماتها بما يلي الاحتياجات المعلوماتية والمعرفية للباحثين.

وتعد تقنيات المعرفة من أكثر الحلول المجدية للمؤسسات المعلوماتية الوطنية، إذ يمكن الاعتماد عليها لتحسين الخدمات وجعلها أكثر فاعلية في تلبية متطلبات الباحثين والمجتمع، خاصة في الدول التي تعاني من محدودية الموارد والإمكانات (Poonkothai, 2016). وتهدف هذه التقنيات إلى تعزيز العلاقة بين المؤسسات المعلوماتية ونظرائهم في

المؤسسات التوثيقية الأخرى، وبين المؤسسة والمستفيدين، وتقوية مشاركة المعرفة وتسريع تدفقها (Nayak, 2018). ومن هنا، يصبح ابتكار ونقل ومشاركة المعرفة في المؤسسات المعلوماتية هو جوهر تحسين أداء المؤسسة ومخرجاتها وزيادة فعاليتها. ومن هنا يمكن بيان أهمية تقنيات المعرفة في مؤسسات المعلومات في النقاط الآتية (الجوهري، ٢٠١٥):

١. تساعد المؤسسات في الحصول على المعلومات اللازمة لاداء اعمالها بفعالية وكفاءة .
 ٢. تمكن المؤسسات من خلق فرص عمل جديدة .
 ٣. تُشكّل الأساس الذي تبني عليه المؤسسات الإدارية ميزتها التنافسية، نظرًا للدور الفعّال والمحوري الذي تلعبه هذه التقنيات في نجاح مؤسسات المعلومات.
 ٤. تعمل على تغيير طريقة عمل المؤسسات وتعيد تشكيل خدماتها .
 ٥. تزيد من قدرة المؤسسة في الدخول في اسواق جديدة .
 ٦. تزيد من قدرة المؤسسة في تحقيق اهدافها الطويلة الاجل .
 ٧. تعمل على تحسين فاعلية اتخاذ القرارات الادارية وزيادة جودتها .
 ٨. زيادة فاعلية الاتصال الاداري بين افراد المؤسسة وخارجها .
- وتكمن اهمية تقنيات المعرفة في كونها تساعد مؤسسات المعلومات في الوصول الى المعلومات المطلوبة لاداء اعمالها بشكل فعال كما تساعد المدراء في السيطرة على تنفيذ قراراتهم .

٢-٤ دور تقنيات المعرفة في تطوير دار الكتب والوثائق العراقية

يمكن لتقنيات المعرفة أن تحقق في الدار:

١. تحسين الأرشفة الرقمية : فهرسة الوثائق التاريخية بدقة وسرعة (Akhavan, 2022)
٢. زيادة الكفاءة الإدارية : مراقبة سير العمل وإصدار تقارير دورية (Rowley, 2020) .
٣. تسهيل الوصول إلى المعلومات: البحث الذكي والتنقيب في البيانات (Chowdhury, 2019)
٤. تعزيز القدرات الابتكارية: تحويل البيانات إلى معرفة عملية لتطوير خدمات جديدة (Darvish, ٢٠٢١).

(الجانب العملي)

من اجل تحقيق اهداف الدراسة تم عمل مقياسين، الاول تقنيات المعرفة ويضم اربع مجالات تضمن البنية التحتية التقنية والانظمة والتطبيقات والتقنيات الذكية فضلا عن الامن المعلوماتي وكل مجال من المجالات يضم اربع فقرات اما المقياس الثاني ادارة المؤسسات المعلوماتية تضمن اربع مجالات وهي (التنظيم والادارة، الخدمات المقدمة، الموارد البشرية، اتخاذ القرار)

١-٣ بناء المقاييس:

١-٣ : استبانته تقنيات المعرفة في دار الكتب والوثائق العراقية

الخصائص السيكومترية للاستبانة:

يُعدّ الصدق والثبات من أهمّ خصائص أي استبيان ليكون صالحًا للاستخدام. وهما من أهمّ جوانب أي استبيان، ولذلك قامت الباحثة بالتحقق من هاتين الخاصيتين على النحو التالي:

أولاً: الصدق (Validity):

يعد الصدق من الخصائص المهمة التي يجب مراعاتها في بناء الادوات، والاداة الصادقة هي التي تحقق الوظيفة التي وضعت من اجلها بشكل جيد والدرجة التي تكون فيها قادرة على تحقيق أهداف محددة (علام ص.، القياس والتقييم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة،، ٢٠٠٠).

ولقد استخرج للاستبانة الحالية مؤشرا للصدق هما الصدق الظاهري، وصدق البناء، وفيما يأتي توضيح لكيفية التحقق من كل مؤشر منها:

أ- الصدق الظاهري للاستبانة:

تحققت الباحثة من الصدق الظاهري للاستبانة عن طريق عرض الاستبانة على الخبراء المتخصصون من المختصين ذوي الخبرة في مجال المكتبات فضلا عن المتخصصين من القياس والتقييم وبناءً على آرائهم حول الاستبانة في الحكم على مدى ملائمتها للغرض الذي وضعت من اجله، تمت الموافقة على جميع فقرات الاستبانة ونسبة (١٠٠%)، وأصبحت الاستبانة متصفة بالصدق الظاهري.

ب- صدق البناء:

تشير حقيقة البناء الى السمات السيكولوجية التي تنعكس أو تظهر في درجات الاستبانة ، ويمثل البناء سمة أو خاصية لا يمكن ملاحظتها مباشرة، بل تستنتج عليها خلال مجموعة من السلوكيات المرتبطة بها (ملحم، ٢٠٠٢). وتحققت الباحثة من هذا النوع من الصدق من خلال تطبيق الاستبانة على عينة من الموظفين بلغت (١٠٠) موظف وموظفة، وبعد ان صححت اجاباتهم قامت باستخراج علاقة درجة الفقرة بالمجال الذي تنتهي اليه باستخدام معامل ارتباط بيرسون ، وبعد استخراج نتائج هذا الاجراء تبين ان جميع قيم الارتباط بين الفقرات والمجالات التي تنتهي اليها هي ذات دلالة احصائية عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (٠,١٩٦)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٨) والجدول (٢) يوضح قيم الارتباط.

جدول (٢) ارتباط الفقرات بالمجال الذي تنتهي اليها

البنية التحتية التقنية		الانظمة والتطبيقات		التقنيات الذكية		الامن المعلوماتي	
قيمة الارتباط	ت	قيمة الارتباط	ت	قيمة الارتباط	ت	قيمة الارتباط	ت
٠,٥٤٤	١	٠,٥٣٣	١	٠,٦١٨	١	٠,٥٢٢	١
٠,٥٦٧	٢	٠,٤٩٢	٢	٠,٥٧٨	٢	٠,٥٠٥	٢
٠,٤٨٨	٣	٠,٥٥١	٣	٠,٥٩٠	٣	٠,٤٦٥	٣

٤	٠,٥١٢	٤	٠,٦٠٢	٤	٠,٤٩٧	٤	٠,٥١٥
---	-------	---	-------	---	-------	---	-------

ثانياً: الثبات:

يعد الثبات إجراءً ضروري مع كل تطبيق جديد للاستبانة إلى جانب الصدق. إذ لا نمتلك صدقاً حقيقياً وثباتاً حقيقياً للدوات بل نمتلك مؤشرات على الصدق والثبات. وتختلف هذه المؤشرات باختلاف طبيعة العينة التي تطبق عليها الاداة، ويقصد بالثبات ان الاداة تعطي النتائج نفسها إذا أعيد تطبيقها على نفس المشاركة في اوقات مختلفة، وتكمن قيمة موثوقية الاداة في قدرتها على الكشف عن الفروق في الأداء بين الأفراد (يراسيان، ٢٠١٢) وقد استخدمت الباحثة في حساب الثبات على معادلة الفاكرونباخ، وكما يأتي:

طريقة ألفا كرونباخ Alpha – Cronbach Method :

تستند هذه الطريقة الى ان اتساق استجابات الافراد عبر مفردات الاستبانة ويمكن الاعتماد عليها في تقدير معامل الثبات (علام ص.، ٢٠١٤)، وقد أستخرج الثبات بهذه الطريقة من درجات العينة البالغة (١٠٠) موظف وموظفة، وباستعمال معادلة كرونباخ بلغت معاملات الثبات كما موضحة في الجدول (٣).

جدول (٣) معامل الثبات لكل مجال

المجالات	معامل الثبات
البنية التحتية التقنية	٠,٨٥١
الانظمة والتطبيقات	٠,٨٣٦
التقنيات الذكية	٠,٨٢٨
الامن المعلوماتي	٠,٨٠٤

٣-٢-١ استبانة و اقع ادارة المؤسسات المعلوماتية في دار الكتب والوثائق العراقية

الخصائص السيكومترية للاستبانة:

يعد الصدق والثبات من اهم خصائص أي استبانة لكي تكون صالحة للاستخدام، وهما من اهم جوانب أي استبانة، لذلك قامت الباحثة بالتحقق من هاتين الخاصيتين على النحو التالي:

أولاً: الصدق (Validity):

استخرج للاستبانة الحالية مؤشران للصدق هما الصدق الظاهري، وصدق البناء، وسيتم توضيح طريقة التحقق من كل من هذه المؤشرات:

أ. الصدق الظاهري للاستبانة:

ويعتمد هذا النوع من الصدق على مدى تمثيل الاداة للمجالات أو الفروع المختلفة للقدرة أو السمة التي تقيسها ، كذلك على التوازن بينها، بحيث يصبح من المنطقي أن يكون محتوى الاداة صادقاً شريطة ان يمثل كافة القدرة أو السمة المراد قياسها (الرحمن س.، ١٩٩٨).

وتحققت الباحثة من الصدق الظاهري للاستبانة عن طريق عرض الاستبانة على الخبراء المتخصصون من المختصين ذوي الخبرة في مجال المكتبات فضلاً عن المتخصصين من القياس والتقويم وبناءً على آرائهم حول الاستبانة في الحكم على مدى ملائمتها للغرض الذي وضعت من اجله، تمت الموافقة على جميع فقرات الاستبانة ونسبة (١٠٠%)، وأصبحت الاستبانة متصفة بالصدق الظاهري.

ب. صدق البناء:

يوصف صدق البناء بأنه أكثر أنواع الصدق تمثيلاً لمفهوم الصدق الذي يسمى أحياناً بصدق المفهوم أو صدق التكوين الفرضي ، ويقصد به مدى قياس الاداة لتكوين فرضي او مفهوم نفسي معين (شحاتة، ١٩٩٤). وتحققت الباحثة من هذا النوع من الصدق من خلال تطبيق الاستبانة على عينة من الموظفين بلغت (١٠٠) موظف وموظفة، وبعد ان صححت اجاباتهم قامت باستخراج علاقة درجة الفقرة بالمجال الذي تنتهي اليه باستخدام معامل ارتباط بيرسون ، وبعد استخراج نتائج هذا الاجراء تبين ان جميع قيم الارتباط بين الفقرات والمجالات التي تنتهي اليها دالة احصائياً عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (٠,١٩٦)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٨) ويوضح الجدول (٤) قيم الارتباط.

جدول (٤) ارتباط الفقرات بالمجال الذي تنتهي اليها

التنظيم والادارة		الخدمات المقدمة		الموارد البشرية		اتخاذ القرار	
ت	قيمة الارتباط	ت	قيمة الارتباط	ت	قيمة الارتباط	ت	قيمة الارتباط
١	٠,٦٣٣	١	٠,٥٥٢	١	٠,٦٥٤	١	٠,٥٦٦
٢	٠,٦٠٢	٢	٠,٦١٣	٢	٠,٥٩٥	٢	٠,٥٠٢
٣	٠,٥٤٤	٣	٠,٥٧٧	٣	٠,٥٦٢	٣	٠,٦٧١
٤	٠,٥٨٨	٤	٠,٦٢٠	٤	٠,٦١١	٤	٠,٥٣٨

ثانياً: الثبات:

يقصد بالثبات دقة اتساق اداة ما ، فإذا حصل الفرد على نفس الدرجة (أو درجة قريبة منها) على نفس الاداة أو على مجموعات من الأسئلة المتماثلة او المطابقة عند تطبيقها أكثر من مرة فإننا نصف الاداة في هذه الحالة بأنها تتمتع بدرجة عالية من الثبات (علام ر.، ٢٠١١) وقد اعتمدت الباحثة في حساب الثبات على معادلة الفاكرونباخ، وكما يأتي:

طريقة ألفا كرونباخ Alpha – Cronbach Method :

الهدف من إيجاد معامل الثبات بهذه الطريقة هو ضمان اتساق أداء الفرد على كامل الاداة من فقرة إلى أخرى، و يدل هذا على التجانس العام لفقرات الاداة وثبات استجابات الأفراد ، وكلما زاد تجانس محتوى الاداة فإن ثبات الاتساق

الداخلي سيكون مرتفعاً (الصارمي، ٢٠٠٩) وقد تم أستخرج الثبات بهذه الطريقة من درجات العينة البالغة (١٠٠) موظف وموظفة، وباستعمال معادلة كرونباخ بلغت معاملات الثبات كما موضحة في الجدول (٥).

جدول (٥) معامل الثبات لكل مجال

المجالات	معامل الثبات
التنظيم والادارة	٠,٨٨٢
الخدمات المقدمة	٠,٨٦٥
الموارد البشرية	٠,٨٧١
اتخاذ القرار	٠,٨٣٣

٢-٣ تحليل نتائج المقياسين

ستقوم الباحثة بتحليل النتائج في ضوء اهداف البحث المعتمدة وذلك باتباع مجموعة من الخطوات وهي كما يلي:

- ١- حسبت الباحثة إجابات الموظفين لكل فقرة من فقرات الاستبانيتين وفقاً للبدائل المعتمدة.
 - ٢- اعتمدت الباحثة على الوسط الحسابي والانحراف المعياري وسائل احصائية لتحديد الفقرات المتحققة في كل مجال من مجالات الاستبانيتين .
 ٣. اعطت الباحثة البديل الأول (اتفق بشدة) خمس درجات ، والبديل الثاني (اتفق) اربع درجات ، والبديل الثالث (محايد) ثلاث درجات، والبديل الرابع (لا اتفق) درجتين ، والبديل الخامس (لا اتفق بشدة) درجة واحدة.
 ٤. احتساب متوسط الفقرة الذي هو (٣) محكا للحكم على الفقرات، اذ تعد الفقرة التي تحصل على وسط حسابي (٣) فما فوق متحققة بالنسبة للعينة في حين تعد الفقرة التي تحصل على وسط حسابي يقل عن (٣) ليست متحققة بالنسبة للعينة.
 ٥. رتبت الباحثة فقرات الاستبانيتين ضمن كل مجال ترتيباً تنازلياً من أعلى وسط حسابي الى أقل وسط حسابي.
 ٦. بعد أن تحدد الباحث الفقرات التي المتحققة بالنسبة للعينة في كل مجال من مجالات الاستبانيتين ، ستناقش تلك النتائج على وفق الاهداف المعتمد وكما يأتي:
- الهدف الاول : تحليل طبيعة ومستوى استخدام تقنيات المعرفة في دار الكتب والوثائق العراقية، انطلاقاً من تصورات العاملين فيها.
- للتحقق من هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة على عينة من الموظفين بلغت (١٠٠) موظف وموظفة , واستخرجت اجاباتهم على كل مجال من مجالات الاستبانة التي بلغت (٤) مجالات وكما يأتي:
- المجال الاول : البنية التحتية التقنية

يتضمن هذا المجال (٤) فقرات ، وعند اخذ اجابات العينة على هذا المجال وتحليلها احصائيا تبين أن جميع الفقرات متحققة بالنسبة للعينة بمتوسطات حسابية تتراوح بين (4.23) إلى (3.48) وانحرافاتها معيارية فقد تراوحت ما بين (0.670) الى (0.918) . والجدول (٦) يوضح ذلك

جدول (٦) نتائج فقرات مجال البنية التحتية التقنية

المرتبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	البدائل					الفقرات	تسلسل الفقرات في المجال	ت
			لا اتفق بشدة	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق بشدة			
الأولى	0.670	4.23	6	8	9	11	6٦	تتوفر أجهزة حاسوب كافية لتلبية احتياجات المستخدمين	2	١
الثانية	0.728	3.84	15	11	7	9	58	تتوفر خوادم (Servers) حديثة وقواعد بيانات متطورة لإدارة المعلومات	٣	٢
الثالثة	0.871	3.71	17	13	7	8	55	تتوفر شبكات داخلية (Intranet) لتبادل المعلومات بين الموظفين.	٤	٣
الرابعة	0.918	3.48	22	15	6	7	50	المؤسسة مرتبطة بشبكة إنترنت مستقرة وسريعة	١	٤
	0.796	3.81	المجال ككل							

يتبين من الجدول اعلاه ان فقرات هذا المجال كانت متحققة بالنسبة لعينة البحث اذ جاءت الفقرة (تتوفر أجهزة حاسوب كافية لتلبية احتياجات المستخدمين) بالمرتبة الاولى بوسط حسابي بلغ (٤,٢٣) وانحراف معياري (٠,٦٧٠) وهذا يدل على كفاية البنية التحتية التقنية في المؤسسة، مما يساهم في تحسين جودة الخدمات المقدمة ورفع كفاءة الأداء المؤسسي. وجاءت الفقرة (تتوفر خوادم (Servers) حديثة وقواعد بيانات متطورة لإدارة المعلومات) في المرتبة الثانية اذ حصلت على وسط حسابي (٣,٨٤) وانحراف معياري (٠,٧٢٨) ويشير هذا إلى أن الموظفين يلمسون وجود بنية تحتية تكنولوجية متقدمة تدعم تخزين المعلومات واسترجاعها بكفاءة، وبالتالي تعزيز دقة العمل وكفاءته. وجاءت الفقرة (تتوفر شبكات داخلية (Intranet) لتبادل المعلومات بين الموظفين) في المرتبة الثالثة اذ حصلت على وسط حسابي (٣,٧١) وانحراف معياري (٠,٨٧١) ويشير هذا إلى أن الموظفين يعتقدون أن بنية الشبكة الداخلية أقل تطوراً مقارنة ببقية البنية التحتية التقنية، وهو ما قد يعكس تحديات في سرعة تبادل المعلومات بين الأقسام. وجاءت الفقرة (المؤسسة مرتبطة بشبكة إنترنت مستقرة وسريعة) في المرتبة الرابعة اذ حصلت على اقل وسط حسابي (٣,٤٨) وانحراف معياري (٠,٩١٨) يشير الى ضعف أو عدم استقرار خدمة الإنترنت داخل المنظمة. اما المجال ككل فقد كان متحققا بالنسبة للعينة اذ حصل على وسط حسابي بلغ (٣,٨١) وانحراف معياري (٠,٧٩٦).

المجال الثاني: الانظمة والتطبيقات

يتضمن هذا المجال (٤) فقرات ، وعند تحليل استجابات العينة لهذا المجال إحصائياً، تبين أن جميع الفقرات محققة للعينة، بمتوسطات حسابية تتراوح بين (4.34) إلى (3.69) أما انحرافاتها المعيارية فقد تراوحت ما بين (0.664) الى (0.875) . والجدول (٧) يوضح ذلك

جدول (٧) نتائج فقرات مجال الانظمة والتطبيقات

المرتبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	البدايل					الفقرات	تسلسل الفقرات في المجال	ت
			لا اتفق بشدة	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق بشدة			
الأولى	0.664	4.34	4	8	6	14	68	تحتوي المؤسسة على مستودعات رقمية حديثة لحفظ المصادر الإلكترونية	٣	١
الثانية	0.730	3.91	11	14	7	9	59	تستخدم المؤسسة أنظمة إدارة متكاملة للفهرسة والبحث عن المصادر.	١	٢
الثالثة	0.833	3.84	14	12	8	8	58	يتم الاعتماد على أنظمة إدارة محتوى إلكترونية لتوثيق المعرفة.	٤	٣
الرابعة	0.875	3.69	18	12	8	7	55	توفر المؤسسة أنظمة بحث ذكية تمكن المستخدمين من الوصول للمصادر بسهولة وسرعة	٢	٤
	0.775	3.94	المجال ككل							

يتبين من الجدول اعلاه ان فقرات هذا المجال كانت متحققة بالنسبة لعينة البحث اذ جاءت الفقرة (تحتوي المؤسسة على مستودعات رقمية حديثة لحفظ المصادر الإلكترونية). بالمرتبة الاولى بوسط حسابي بلغ (٤,٣٤) وانحراف معياري (٠,٦٦٤) وهذا يدل على وعي الموظفين بتطور الأنظمة الرقمية في المنظمة، وقدرتها على تخزين وإدارة المعلومات بكفاءة مما يسهل الوصول إلى البيانات بسرعة ودقة. وجاءت الفقرة (تستخدم المؤسسة أنظمة إدارة متكاملة للفهرسة والبحث عن المصادر) في المرتبة الثانية اذ حصلت على وسط حسابي (٣,٩١) وانحراف معياري (٠,٧٣٠) , وجاءت الفقرة (يتم الاعتماد على أنظمة إدارة محتوى إلكترونية لتوثيق المعرفة) في المرتبة الثالثة اذ حصلت على وسط حسابي (٣,٨٤) وانحراف معياري (٠,٨٣٣) ويشير هذا إلى أن هذا الجانب أقل تطوراً أو استخداماً نسبياً بين عناصر الأنظمة والتطبيقات، مما يعكس الحاجة إلى تحسين كفاءة هذه الأنظمة في دعم توثيق المعرفة وجعلها أكثر سهولة في الوصول إليها، وجاءت الفقرة (توفر المؤسسة أنظمة بحث ذكية تمكن المستخدمين من الوصول للمصادر بسهولة وسرعة) في المرتبة الرابعة اذ حصلت على وسط حسابي (٣,٦٩) وانحراف معياري (٠,٨٧٥) ويعكس هذا النقص في نهاية المطاف عدم قدرة على توفير أدوات متقدمة ومدروسة لدعم الوصول السريع والدقيق إلى المعلومات, اما المجال ككل فقد كان متحققا بالنسبة للعينة اذ حصل على وسط حسابي بلغ (٣,٩٤) وانحراف معياري (٠,٧٧٥).

المجال الثالث : التقنيات الذكية

يتضمن هذا المجال (٤) فقرات ، وعند تحليل استجابات العينة لهذا المجال إحصائيًا، تبين أن جميع الفقرات محققة من قبل العينة، بمتوسطات حسابية تتراوح بين (4.10) إلى (3.46) وانحرافات معيارية تراوحت ما بين (0.711) الى (0.909) . والجدول (٨) يوضح ذلك:

جدول (٨) نتائج فقرات مجال التقنيات الذكية

المرتبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	البدائل					الفقرات	تسلسل الفقرات في المجال	ت
			لا اتفق بشدة	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق بشدة			
الأولى	0.711	4.10	9	9	8	11	63	تعتمد المؤسسة على تقنيات تحليل البيانات في تتبع سلوك المستخدمين وفهم أنماط استخدامهم للمصادر. لهم	1	١
الثانية	0.767	3.71	18	1٢	7	7	56	يتوفر في الدار مساعد افتراضي (Chatbot) يقدم اجابات فورية لاستفسارات المستخدمين	٤	٢
الثالثة	0.855	3.62	19	14	6	8	53	تتيح المؤسسة أدوات رقمية تساعد في اقتراح المصادر العلمية الملائمة لاحتياجات الباحثين.	2	٣
الرابعة	0.909	3.46	23	14	7	6	50	يتم توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي لدعم عمليات تنظيم مصادر المعرفة وادارتها.	٣	٤
	0.810	3.72	المجال ككل							

يتبين من الجدول اعلاه ان فقرات هذا المجال كانت متحققة بالنسبة لعينة البحث اذ جاءت الفقرة (تعتمد المؤسسة على تقنيات تحليل البيانات في تتبع سلوك المستخدمين وفهم أنماط استخدامهم للمصادر) بالمرتبة الاولى بوسط حسابي بلغ (٤,١٠) وانحراف معياري (٠,٧١١) يشير متوسط الدرجات المرتفع لهذا العنصر إلى أن المؤسسة تولي أهمية كبيرة لتحليل البيانات وفهم انماط الاستخدام. وجاءت الفقرة (يتوفر في الدار مساعد افتراضي Chatbot يقدم اجابات فورية لاستفسارات المستخدمين) في المرتبة الثانية اذ حصلت على وسط حسابي (٣,٧١) وانحراف معياري (٠,٧٦٧) مما يدل الى ان تبني هذه الأداة ما يزال في مرحلة متوسطة من التطور، وجاءت الفقرة (تتيح المؤسسة أدوات رقمية تساعد في اقتراح المصادر العلمية الملائمة لاحتياجات الباحثين) في المرتبة الثالثة اذ حصلت على وسط حسابي

(٣,٦٢) وانحراف معياري (٠,٨٥٥). وجاءت الفقرة (يتم توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي لدعم عمليات تنظيم مصادر المعرفة وادارتها) في المرتبة الرابعة اذ حصلت على وسط حسابي (٣,٤٦) وانحراف معياري (٠,٩٠٩) مما يدل على انه لا يزال استخدام الذكاء الاصطناعي في تنظيم مصادر المعرفة محدودا، وهذا أحد الجوانب التي يمكن تعزيزها في المستقبل، اما المجال ككل فقد كان متحققا بالنسبة للعينة اذ حصل على وسط حسابي بلغ (٣,٧٢) وانحراف معياري (٠,٨١٠).

المجال الرابع: الامن المعلوماتي

يتضمن هذا المجال (٤) فقرات ، وعند تحليل اجابات العينة لهذا المجال احصائيا تبين أن جميع الفقرات متحققة بالنسبة للعينة، بمتوسطات حسابية تراوحت بين (3.91) إلى (3.21) وانحرافات معيارية تراوحت ما بين (0.723) الى (0.925) . والجدول (٩) يوضح ذلك

جدول (٩) نتائج فقرات مجال الامن المعلوماتي

المرتبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	البدائل				الفقرات	تسلسل الفقرات في المجال	ت	
			لا اتفق بشدة	لا اتفق	محايد	اتفق بشدة				
الأولى	0.723	3.91	13	11	7	10	59	يتم تحديث أنظمة المؤسسة بشكل دوري لتعزيز الأمن المعلوماتي.	٤	١
الثانية	0.798	3.70	17	13	7	9	54	تتوفر أنظمة حماية قوية ضد محاولات الاختراق الإلكتروني	١	٢
الثالثة	0.890	3.36	22	18	8	6	46	يتم أخذ نسخ احتياطية دورية من قواعد بيانات الدار.	٢	٣
الرابعة	0.925	3.21	27	16	9	5	43	توجد سياسات واضحة لحماية خصوصية المستفيدين وبياناتهم	٣	٤
	0.834	3.55	المجال ككل							

يتبين من الجدول اعلاه ان فقرات هذا المجال كانت متحققة بالنسبة لعينة البحث اذ جاءت الفقرة (يتم تحديث أنظمة المؤسسة بشكل دوري لتعزيز الأمن المعلوماتي). بالمرتبة الاولى بوسط حسابي بلغ (٣,٩١) وانحراف معياري (٠,٧٢٣) إن الحصول هذه الفقرة بنسبة أعلى يعكس تقدير الموظفين لأهمية التحديث كخطوة تتخذها إدارة الدار، وجاءت الفقرة (تتوفر أنظمة حماية قوية ضد محاولات الاختراق الإلكتروني) في المرتبة الثانية اذ حصلت على وسط حسابي (٣,٧٠) وانحراف معياري (٠,٧٩٨) ، وجاءت الفقرة (يتم أخذ نسخ احتياطية دورية من قواعد بيانات الدار) في المرتبة الثالثة اذ حصلت على وسط حسابي (٣,٣٦) وانحراف معياري (٠,٨٩٠). وجاءت الفقرة (توجد سياسات واضحة لحماية خصوصية المستفيدين وبياناتهم) في المرتبة الرابعة اذ حصلت على وسط حسابي (٣,٢١) وانحراف معياري (٠,٩٢٥) . تعكس هذه الفقرة التي حصلت على أدنى تصنيف تصور الموظفين بأن سياسات الخصوصية قد تكون غير واضحة أو

يتم تنفيذها جزئياً فقط، اما المجال ككل فقد كان متحققا بالنسبة للعينة اذ حصل على وسط حسابي بلغ (٣,٥٥) وانحراف معياري (٠,٨٣٤).

الهدف الثاني: تحديد مجالات تقنيات المعرفة الأكثر تحقّقاً وتأثيراً في بيئة دار الكتب والوثائق العراقية من وجهة نظر موظفيها.

بعد تحليل فقرات الاستبيان ولكل مجال على حدة، تم استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مجال لتحديد المجال الأكثر تحقّقاً وكانت النتائج كما موضحة في الجدول (١٠).

جدول (١٠) نتائج مجالات الاستبانة

المرتبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المجالات	تسلسل المجال في الاستبانة	ت
الأولى	0.775	3.94	الانظمة والتطبيقات	٢	١
الثانية	0.796	3.81	البنية التحتية التقنية	١	٢
الثالثة	0.810	3.72	التقنيات الذكية	٣	٣
الرابعة	0.834	3.55	الامن المعلوماتي	٤	٤

يتبين من الجدول اعلاه الاتي :

١. ان (مجال الانظمة والتطبيقات) جاء بالمرتبة الاولى بمتوسط حسابي (٣,٩٤) وانحراف معياري (٠,٧٧٥) وبنسبة مئوية بلغت (٧٩%)، وهو اعلى القيم والاكثر تحقّقاً من وجهة نظر موظفي دار الكتب والوثائق العراقية .
٢. ان (مجال البنية التحتية التقنية) جاء بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣,٨١) وانحراف معياري (٠,٧٩٦) وبنسبة مئوية بلغت (٧٦%) إن حصول هذا المجال على المرتبة الثانية يشير إلى أن الدار تمتلك بنية تحتية تكنولوجية جيدة، بما في ذلك الأجهزة والخوادم والشبكات، إلا أنها أقل تطوراً نسبياً من حيث الأنظمة والتطبيقات.
٣. ان (مجال التقنيات الذكية) جاء بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣,٧٢) وانحراف معياري (٠,٨١٠) وبنسبة مئوية بلغت (٧٤%) إن حقيقة أن التقنيات الذكية قد حققت هذا الترتيب تشير إلى أن الدار بدأت بالفعل في استخدام أدوات ذكية ولكنها لا تزال أقل نضجاً أو انتشاراً مقارنة بالبنية التحتية والأنظمة التقليدية .
٤. ان (مجال الامن المعلوماتي) جاء بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٣,٥٥) وانحراف معياري (٠,٨٣٤) وبنسبة مئوية بلغت (٧١%)، مما يشير إلى أن الإجراءات الأمنية أقل تحقّقاً من وجهة نظر الموظفين مقارنة بالمجالات الأخرى.

الهدف الثالث : تقييم و اقع الممارسات الإدارية السائدة في دارالكتب والوثائق العراقية، كما يدركها و يقيمها العاملون فيها.

للتحقق من هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة على عينة من الموظفين بلغت (١٠٠) موظف وموظفة , واستخرجت اجاباتهم على كل مجال من مجالات الاستبانة التي بلغت (٤) مجالات وكما يأتي:

المجال الاول : التنظيم والادارة

يتضمن هذا المجال (٤) فقرات ، وعند تحليل اجابات العينة لهذا المجال والتعامل معها احصائيا تبين أن جميع الفقرات متحققة بالنسبة للعينة، بمتوسطات حسابية تراوحت بين (4.10) إلى (3.35) أما انحرافاتها المعيارية فقد تراوحت ما بين (0.712) الى (0.921) . والجدول (١١) يوضح ذلك

جدول (١١) نتائج فقرات مجال التنظيم والادارة

المرتبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	البدايل					الفقرات	تسلسل الفقرات في المجال	ت
			لا اتفق بشدة	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق بشدة			
الأولى	0.712	4.10	10	8	7	12	63	يتم توزيع المهام بين موظفي المؤسسة بشكل عادل ومنظم	3	١
الثانية	0.735	3.71	19	11	6	8	56	يتبع العمل في المؤسسة هيكلًا إداريًا منظمًا وفعالًا.	٢	٢
الثالثة	0.881	3.58	22	10	9	6	53	تعتمد المؤسسة خطة واضحة لإدارة الموارد والمصادر المتاحة بكفاءة.	١	٣
الرابعة	0.921	3.35	27	12	8	5	48	تعتمد المؤسسة على معايير معتمدة لتقييم أدائها.	٤	٤
	0.812	3.68	المجال ككل							

يتبين من الجدول اعلاه ان فقرات هذا المجال كانت متحققة بالنسبة لعينة البحث اذ جاءت الفقرة (يتم توزيع المهام بين موظفي المؤسسة بشكل عادل ومنظم) بالمرتبة الاولى بوسط حسابي بلغ (٤,١٠) وانحراف معياري (٠,٧١٢) هذا يشير الى ان المهام داخل الدار موزعة بشكل عادل ومنهجي مما يعكس وضوح الأدوار الإدارية وفعالية التنظيم الداخلي للعمل، وجاءت الفقرة (يتبع العمل في المؤسسة هيكلًا إداريًا منظمًا وفعالًا) في المرتبة الثانية اذ حصلت على وسط حسابي (٣,٧١) وانحراف معياري (٠,٧٣٥) يشير إلى أن الموظفين يدركون وجود هيكل إداري واضح يدعم سير العمل، إلا أنه أقل فعالية مقارنة بألية توزيع المهام، وجاءت الفقرة (تعتمد المؤسسة خطة واضحة لإدارة الموارد والمصادر المتاحة بكفاءة) في المرتبة الثالثة اذ حصلت على وسط حسابي (٣,٥٨) وانحراف معياري (٠,٨٨١) يشير إلى أن تخطيط إدارة الموارد موجود ولكنه أقل وضوحًا أو فعالية من التنظيم الهيكلي وتوزيع المهام، مما يعكس إمكانية المزيد من التطوير في

هذا الجانب. وجاءت الفقرة (تعتمد المؤسسة على معايير معتمدة لتقييم أدائها) في المرتبة الرابعة اذ حصلت على وسط حسابي (٣,٣٥) وانحراف معياري (٠,٩٢١) إن حصول هذه الفقرة على الحد الأدنى من الدرجات يشير إلى أن إجراءات تقييم الأداء أقل تطبيقاً ووضوحاً مقارنة ببقية العناصر، اما المجال ككل فقد كان متحققاً بالنسبة للعينة اذ حصل على وسط حسابي بلغ (٣,٦٨) وانحراف معياري (٠,٨١٢).

المجال الثاني : الخدمات المقدمة

يتضمن هذا المجال (٤) فقرات ، وعند اخذ اجابات العينة على هذا المجال والتعامل معها احصائيا تبين أن جميع الفقرات متحققة بالنسبة للعينة، وتراوحت اوساطها الحسابية بين (3.97) إلى (3.33) أما انحرافاتها المعيارية فقد تراوحت ما بين (0.798) الى (0.935) . والجدول (١٢) يوضح ذلك:

جدول (١٢) نتائج فقرات مجال الخدمات المقدمة

المرتبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	البدائل					الفقرات	تسلسل الفقرات في المجال	ت
			لا اتفق بشدة	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق بشدة			
الأولى	0.798	3.97	12	10	7	11	60	تلتزم المؤسسة بتقديم خدمات دعم واستشارات للمستفيدين بشكل منتظم	3	١
الثانية	0.824	3.58	21	13	6	7	53	توفر المؤسسة خدمات فهرسة دقيقة وحديثة للمصادر	٢	٢
الثالثة	0.877	3.49	22	13	9	6	50	تعتمد المؤسسة نظام إعاة متطور وسهل الاستخدام	١	٣
الرابعة	0.935	3.33	27	11	11	4	47	تظهر المؤسسة سرعة وفاعلية في الاستجابة لطلبات المستفيدين	٤	٤
	0.858	3.59	المجال ككل							

يتبين من الجدول اعلاه ان فقرات هذا المجال كانت متحققة بالنسبة لعينة البحث اذ جاءت الفقرة (تلتزم المؤسسة بتقديم خدمات دعم واستشارات للمستفيدين بشكل منتظم.) بالمرتبة الاولى بوسط حسابي بلغ (٤,٩٧) وانحراف معياري (٠,٧٩٨) يشير هذا إلى أن الموظفين يدركون التأثير الواضح لتقنيات المعرفة في تقديم خدمات معلومات بدقة عالية، وجاءت الفقرة (توفر المؤسسة خدمات فهرسة دقيقة وحديثة للمصادر) في المرتبة الثانية اذ حصلت على وسط حسابي (٣,٥٨) وانحراف معياري (٠,٨٢٤) ويشير ترتيب هذه الفقرة إلى أن خدمات الفهرسة في الدار متطورة وحديثة، مما يسهل الوصول إلى المعلومات، وجاءت الفقرة (تعتمد المؤسسة نظام إعاة متطور وسهل الاستخدام) في المرتبة

الثالثة اذ حصلت على وسط حسابي (٣,٤٩) وانحراف معياري (٠,٨٧٧) ويشير إلى أن خدمة الاعارة تقدم بشكل مقبول وسهلة الاستخدام، ولكنها تحتاج إلى مزيد من التطوير للوصول إلى مستوى أعلى من الكفاءة، وجاءت الفقرة (تظهر المؤسسة سرعة وفاعلية في الاستجابة لطلبات المستفيدين). في المرتبة الرابعة اذ حصلت على وسط حسابي (٣,٣٣) وانحراف معياري (٠,٩٣٥). اما المجال ككل فقد كان متحققا بالنسبة للعينة اذ حصل على وسط حسابي بلغ (٣,٥٩) وانحراف معياري (٠,٨٥٨).

المجال الثالث: الموارد البشرية

يتضمن هذا المجال (٤) فقرات ، وعند تحليل اجابات العينة لهذا المجال والتعامل معها احصائيا تبين أن جميع الفقرات متحققة بالنسبة للعينة، وتراوح اوساطها الحسابية بين (4.21) إلى (3.56) أما انحرافات المعيارية فقد تراوحت ما بين (0.678) الى (0.894). والجدول (١٣) يوضح ذلك

جدول (١٣) نتائج فقرات مجال الموارد البشرية

المرتبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	البدائل					الفقرات	تسلسل الفقرات في المجال	ت
			لا اتفق بشدة	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق بشدة			
الأولى	0.678	4.21	6	8	10	11	65	يمتلك موظفو المؤسسة المهارات اللازمة للتعامل مع التكنولوجيا الحديثة	٢	١
الثانية	0.754	3.78	17	12	6	6	59	يتم تدريب موظفي المؤسسة على أحدث أنظمة وتقنيات المعلومات.	١	٢
الثالثة	0.846	3.71	18	12	7	7	56	توفر المؤسسة برامج تطوير مهني للعاملين	٤	٣
الرابعة	0.894	3.56	23	10	8	6	53	يشجع موظفو المؤسسة على مشاركة المعرفة فيما بينهم	٣	٤
	0.793	3.81	المجال ككل							

يتبين من الجدول اعلاه ان فقرات هذا المجال كانت متحققة بالنسبة لعينة البحث اذ جاءت الفقرة (يمتلك موظفو المؤسسة المهارات اللازمة للتعامل مع التكنولوجيا الحديثة). بالمرتبة الاولى بوسط حسابي بلغ (٤,٢١) وانحراف معياري (٠,٦٧٨) وهذا يعكس اتفاقاً واسع النطاق بين أفراد العينة على أن موظفي الدار يمتلكون بالفعل المهارات التقنية اللازمة في تعاملهم اليومي مع الأنظمة الرقمية. وجاءت الفقرة (يتم تدريب موظفي المؤسسة على أحدث أنظمة وتقنيات المعلومات). في المرتبة الثانية اذ حصلت على وسط حسابي (٣,٧٨) وانحراف معياري (٠,٧٥٤) ويشير المتوسط إلى وجود رضا جيد، في حين يشير الانحراف المعياري إلى وجود تفاوت بين الموظفين حيث ان بعضهم يرون التدريب فعلاً، في حين أن آخرين يستفيدون منه بدرجة أقل، مما يعكس اختلافاً في مستوى إدراك جودة التدريب أو توفره.

وجاءت الفقرة (توفر المؤسسة برامج تطوير مهني للعاملين) في المرتبة الثالثة اذ حصلت على وسط حسابي (٣,٧١) وانحراف معياري (٠,٨٤٦) ويشير هذا إلى أن الدار تقدم برامج التطوير المهني للعاملين، ولكن مستوى إنجازها أقل نسبياً مقارنة ببرامج التدريب، مما قد يشير إلى فرص تطوير محدودة، أو أنها مقتصره على فئات معينة من الموظفين. وجاءت الفقرة (يشجع موظفو المؤسسة على مشاركة المعرفة فيما بينهم.) في المرتبة الرابعة اذ حصلت على وسط حسابي (٣,٥٦) وانحراف معياري (٠,٨٩٤) ويشير هذا إلى وجود ضعف نسبي في ثقافة تبادل المعرفة داخل الدار. اما المجال ككل فقد كان متحققاً بالنسبة للعينة اذ حصل على وسط حسابي بلغ (٣,٨١) وانحراف معياري (٠,٧٩٣).

المجال الرابع : اتخاذ القرار

يتضمن هذا المجال (٤) فقرات ، وعند اخذ اجابات العينة على هذا المجال والتعامل معها احصائياً تبين أن جميع الفقرات متحققة بالنسبة للعينة، وتراوحت اوساطها الحسابية بين (3.78) إلى (3.08) أما انحرافاتها المعيارية فقد تراوحت ما بين (0.736) الى (0.948) . والجدول (١٤) يوضح ذلك

جدول (١٤) نتائج فقرات مجال اتخاذ القرار

المرتبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	البدائل					الفقرات	تسلسل الفقرات في المجال	ت
			لا اتفق بشدة	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق بشدة			
الأولى	0.736	3.78	16	11	9	7	57	يحصل الموظفين على دور فعال في عملية اتخاذ القرار داخل المؤسسة	٤	١
الثانية	0.812	3.57	22	11	8	6	53	تعتمد المؤسسة على البيانات المتاحة لديها عند اتخاذ القرارات الإدارية.	١	٢
الثالثة	0.921	3.23	28	16	6	5	45	تساهم أنظمة المعلومات في دعم الإدارة العليا في المؤسسة.	٣	٣
الرابعة	0.948	3.08	32	16	5	6	41	يتم توظيف تقارير الاستخدام لتحسين الخدمات المقدمة	٢	٤
	0.854	3.42	المجال ككل							

يتبين من الجدول اعلاه ان فقرات هذا المجال كانت متحققة بالنسبة لعينة البحث اذ جاءت الفقرة (يحصل الموظفين على دور فعال في عملية اتخاذ القرار داخل المؤسسة) بالمرتبة الاولى بوسط حسابي بلغ (٣,٧٨) وانحراف معياري (٠,٧٣٦) وهذا يدل على وجود مستوى جيد من مشاركة الموظفين في عملية اتخاذ القرار داخل المؤسسة، وجاءت الفقرة (تعتمد المؤسسة على البيانات المتاحة لديها عند اتخاذ القرارات الإدارية.) في المرتبة الثانية اذ حصلت على وسط

حسابي (٣,٥٧) وانحراف معياري (٠,٨١٢), وجاءت الفقرة (تساهم أنظمة المعلومات في دعم الإدارة العليا في المؤسسة) في المرتبة الثالثة اذ حصلت على وسط حسابي (٣,٢٣) وانحراف معياري (٠,٩٢١) وجاءت الفقرة (يتم توظيف تقارير الاستخدام لتحسين الخدمات المقدمة) في المرتبة الرابعة اذ حصلت على وسط حسابي (٣,٠٨) وانحراف معياري (٠,٩٤٨) يدل هذا على أن استخدام تقارير الاستخدام ما يزال محدودًا وغير منتظم، رغم أهميتها في تحسين الخدمات، اما المجال ككل فقد كان متحققا بالنسبة للعينة اذ حصل على وسط حسابي بلغ (٣,٤٢) وانحراف معياري (٠,٨٥٤).

الهدف الرابع : رصد مجالات إدارة المؤسسات المعلوماتية الأكثر كفاءة وتطويراً في دار الكتب والوثائق العراقية من وجهة نظر القوى البشرية.

بعد ان تم تحليل فقرات الاستبانة، ولكل مجال على حدة، تم استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مجال للتعرف على المجال الأكثر تحقفاً وكانت النتائج كما موضحة في الجدول (١٥).

جدول (١٥) نتائج مجالات الاستبانة

المرتبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المجالات	تسلسل المجال في الاستبانة	ت
الأولى	0.793	3.81	الموارد البشرية	٣	١
الثانية	0.812	3.68	التنظيم والادارة	١	٢
الثالثة	0.858	3.59	الخدمات المقدمة	٢	٣
الرابعة	0.854	3.42	اتخاذ القرار	٤	٤

يتبين من الجدول اعلاه الاتي :

١. ان (مجال الموارد البشرية) جاء بالمرتبة الاولى بمتوسط حسابي (٣,٨١) وانحراف معياري (٠,٧٩٣) وبنسبة مئوية بلغت (٧٦%)، مما يشير الى ان الاهتمام بالموارد البشرية وتطويرها هو الجانب الأكثر تحقيقاً في ادارة المؤسسات المعلوماتية .

٢. ان (مجال التنظيم والادارة) جاء بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣,٦٨) وانحراف معياري (٠,٨١٢) وبنسبة مئوية بلغت (٧٤%)، هو ما يعكس وجود هيكل تنظيم اداري جيد يساهم في تحقيق اهداف المؤسسة.

٣. ان (مجال الخدمات المقدمة) جاء بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣,٥٩) وانحراف معياري (٠,٨٥٨) وبنسبة مئوية بلغت (٧٢%)، مما يدل الى ان مستوى الخدمات في المؤسسة جيد يحقق رضا المستفيدين وان كان لا يزال بحاجة الى تطوير للوصول الى اعلى مستويات من الخدمات.

٤. ان (مجال اتخاذ القرار) جاء بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٣,٤٢) وانحراف معياري (٠,٨٥٤) وبنسبة مئوية بلغت (٦٨%)، هو ادنى المجالات تحقيقاً مما يشير للحاجة الى تعزيز نظم دعم القرار في المؤسسة.

الهدف الخامس : تحليل أثرواثير تطبيق تقنيات المعرفة في تحسين العمليات والخدمات الإدارية في دار الكتب والوثائق العراقية.

للكشف عن هذا الهدف قامت الباحثة بالتحقق من الفرضية الاتية:

(توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين تقنيات المعرفة وادارة المؤسسات المعلوماتية من وجهة نظر موظفي دار الكتب والوثائق العراقية).

للتحقق من هذه الفرضية قامت الباحثة بأخذ استجابات عينة البحث على الاستبانيتين ثم قامت باستخدام معامل ارتباط بيرسون وكانت النتائج كما مبينة في الجدول (١٦).

الجدول(١٦)العلاقة بين تقنيات المعرفة وادارة المؤسسات المعلوماتية

العدد	قيمة معامل الارتباط بين تقنيات المعرفة وادارة المؤسسات المعلوماتية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
	المحسوبة	الجدولية	
١٠٠	٠,٦٤٥	٨,٣٧٧	دالة

يوضح الجدول اعلاه ان قيمة معامل الارتباط بين تقنيات المعرفة وادارة المؤسسات المعلوماتية بلغت (٠,٦٤٥), ولمعرفة دلالة العلاقة استخدمت الباحثة الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط , وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (٨,٣٧٧) , وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٨) , وهذا يعني ان العلاقة بين المتغيرين علاقة طردية دالة احصائيا, وهذا يعني انه كلما امتلك موظفي دار الكتب والوثائق العراقية تقنيات المعرفة بدرجة عالية تحسنت ادارة المؤسسات المعلوماتية لديهم وبالتالي فان هناك دور كبير لتقنيات المعرفة في تحسين ادارة المؤسسات المعلوماتية .

١-٤ النتائج والتوصيات :

١-٤-١ النتائج :

١. تشير النتائج بضرورة توفير متطلبات تقنية مناسبة تدعم تطبيق تقنيات المعرفة وتُبرئ بيئة عمل رقمية فاعلة تسهم في تطوير الأداء المؤسسي حيث ان (مجال الانظمة والتطبيقات) هو المجال الاكثر تحقيقا في مجالات تقنيات المعرفة في دار الكتب والوثائق العراقية اذ بلغ المتوسط الحسابي (٣,٩٤) وانحراف معياري (٠,٧٧٥) وبنسبة مئوية بلغت (٧٩%)
٢. اظهرت النتائج ان البنية التحتية التقنية في دار الكتب والوثائق العراقية تمثل قاعدة متينة لتطبيق تقنيات المعرفة, لكنها ما تزال بحاجة إلى تحسينات في بعض المكونات لضمان الكفاءة والاستدامة التقنية اذ جاء بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣,٨١) وانحراف معياري (٠,٧٩٦) .

٣. الأمن المعلوماتي يحتاج الامن المعلوماتي للتقنيات إلى تعزيز وتطوير مستمر لضمان حماية البيانات والمصادر الرقمية وتحقيق بيئة تقنية آمنة ومستقرة تدعم تطبيق تقنيات المعرفة بكفاءة عالية اذ جاء بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٣,٥٥) وانحراف معياري (٠,٨٣٤).
٤. اظهرت النتائج بوجود ارتباط احصائي دال بين المتغيرين وتؤكد النتائج ان تقنيات المعرفة تساهم بدرجة عالية في تطوير ادارة المؤسسات المعلوماتية من خلال تنظيم العمل وتحسين الخدمات .
٥. تطوير برامج التدريب والتطوير المهني وتعزيز ثقافة العمل التشاركي بما يساهم في رفع الأداء العام ودعم تطبيق إدارة المؤسسات المعلوماتية بكفاءة أعلى.

٤-١-٢ التوصيات :

١. نظراً لاحتلال "الأنظمة والتطبيقات" المرتبة الأولى بين مجالات تقنيات المعرفة (بنسبة تحقيق ٧٩%)، يُوصى بالاستمرار في استثمار وتحديث أنظمة إدارة المحتوى الرقمي والمستودعات الرقمية، واعتماد أنظمة متكاملة تدعم التشاركية وسرعة استرجاع المعلومات.
٢. نظراً لاحتلال "الأمن المعلوماتي" المرتبة الأخيرة بين مجالات تقنيات المعرفة (بنسبة تحقيق ٧١%)، يُوصى بالبحث بوضع خطة شاملة لتحديث أنظمة الحماية بشكل دوري، وتنفيذ سياسات واضحة لحماية البيانات والخصوصية، وإجراء تدريبات توعوية للموظفين حول الأمن السيبراني.
٣. بما أن "الموارد البشرية" جاءت في المرتبة الأولى في مجال إدارة المؤسسات (بنسبة تحقيق ٧٦%)، يُوصى بالبحث بتصميم برامج تدريبية مكثفة حول استخدام التقنيات الذكية وتحليل البيانات، وتطوير مهارات إدارة المعرفة لضمان مواكبة التطورات التقنية.
٤. نتيجة لاحتلال "مجال اتخاذ القرار" المرتبة الأخيرة في إدارة المؤسسات (٦٨%)، يُوصى بتطوير أدوات تحليلية متقدمة تدعم متخذي القرار بالتقارير الآنية والتنبؤية، وإنشاء نظام متكامل لجمع وتحليل بيانات الأداء والخدمات.
٥. يُوصى بتوظيف التقنيات الذكية مثل المساعدات الافتراضية (Chatbots) وأنظمة التوصية الذكية بشكل أوسع؛ لتحسين تجربة المستفيد وتبسيط الوصول إلى الخدمات والمصادر الرقمية.
٦. إجراء بحوث لاحقة لتقييم أثر تطبيق هذه التوصيات، ودراسة إمكانية استخدام تقنيات ناشئة مثل الذكاء الاصطناعي التوليدي وتحليل البيانات الضخمة في تطوير خدمات المكتبات

المصادر

المصادر الاجنبية

1. Akhavan, P. &. (2022). Knowledge management technologies and organizational performance2022. Journal of Knowledge Management, 26(5),1120–113.
2. Alavi, M. &. (2021). Knowledge management and knowledge management systems: Conceptual foundation. (45(1), Ed.) MIS Quarterly, 201–230.
3. Badaro, S. I. (2013). Sistemas Expertos: Fundamentos, Metodologías y Aplicaciones.
4. Chowdhury, G. G. (2019). Introduction to modern information management. London: Facet Publishing.
5. Darvish, H. &. (2021). Implementing knowledge management systems in libraries: Challenges and opportunities. Library Management, 42(7/8), 507–520.
6. Mell, P., & Grance, T. (2011, september). The NIST definition of Cloud Computing: Recommendations of the National Institute of Standards and Technology. Retrieved from <https://nvlpubs.nist.gov/nistpubs/legacy/sp/nistspecialpublication800-145.pdf>
7. Nayak, V. (2018). Challenges in Knowledge Management in Libraries. International Journal of Research in Social Sciences., vol.8, n°10., 1174. Retrieved from https://www.ijmra.us/project%20doc/2018/IJRSS_OCTOBER2018/IJRSSOct18VijayKam.pdf
8. Poonkothai, R. (2016). Knowledge Management as an important tool in Library. International Journal of Information Technology and Library, vol. 5, n° 1, 12. Retrieved from https://www.ripublication.com/ijitls16/ijitlsv5n1_02.pdf
9. Rowley, J. (2020). Managing knowledge in libraries and information services. Library Management, 41(1/2), 12-25.

المصادر العربية

10. امجد عبد الهادي الجوهري. (٢٠١٥). تطبيقات إدارة المعرفة في المكتبات الاكاديمية: دراسة ميدانية للدول العربية. بحوث في علم المكتبات والمعلومات، مج ١٤. تم الاسترداد من <https://urlz.fr/nln0>
١١. ايناس السيد محمد احمد عبد الرحمن. (٢٠١٦). اثر نمط التفاعل في الرحلات المعرفية عبر الويب على تنمية مهارات تصميم قواعد البيانات لدى طالبات الصف الثاني الثانوي. المجلة العلمية المحكمة للجمعية المصرية . ٦٠. تم الاسترداد من https://eaec.journals.ekb.eg/article_49804_aabbfb10a76957e0aa1bf5c1d015d015d0fe.pdf
١٢. ربيعي مصطفى عليان و هدى زيدان عباس. (٢٠٢٣). التحديات التي تواجه المكتبات الاردنية في مجال الارشفة الالكترونية من وجهة نظر اعضاء جمعية المعلومات والمكتبات الاردنية. مجلة دراسات المعلومات والتكنولوجيا، ١٦. تم الاسترداد من <https://www.qscience.com/content/journals/10.5339/jist.2023.6>
١٣. ربيع محمد شحاتة. (١٩٩٤). قياس الشخصية ، الأسكندرية: دار المعرفة الجامعية. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
١٤. رجاء ابو علام. (٢٠١١). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. القاهرة: دار النشر للجامعات.
١٥. سامي محمد ملحم. (٢٠٠٢). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
١٦. سعد عبد الرحمن. (١٩٩٨). عبد الرحمن، سعد (١٩٩٨): القياس النفسي (النظرية والتطبيق)، دار الفكر العربي، عمان: دار الفكر العربي.
١٧. صلاح الدين محمود علام. (٢٠٠٠). القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة. القاهرة: دار الفكر العربي للطباعة والنشر.
١٨. صلاح الدين محمود علام. (٢٠١٤). الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
١٩. عماد عيسى محمد. (٢٠١٧). نظم وبرمجيات ادارة المعرفة: دراسة للمتطلبات والمعايير الوظيفية . مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات مج ٢٤، ع ٤٨، ٤٥-٧٦.

٢٠. كاظم الزامل، علي عبد الجاسم، عبد الله الصارمي. (٢٠٠٩). مفاهيم وتطبيقات في التقويم والقياس التربوي. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
٢١. ميلز، جيفري، وبيتر ايرامسيان. (٢٠١٢). البحث التربوي كفايات للتحليل والتطبيقات. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
٢٢. نورة بنت ناصر الهزاني. (٢٠٢٠). الاتجاهات الحديثة في توظيف تقنيات ادارة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي السعودي. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات مج ٧ ع ٤، ٢٧٩ ص.

الهوامش

^١ مقابلة مع مسؤول شعبة شؤون الموظفين في دار الكتب والوثائق العراقية (تغريد عادل عبدالواحد) المصادف ١٢/١٠/٢٠٢٥